برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية

روما، ٢٢ - ١٩٩٦/٥/٢٤

المشروعات الإنمائية المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة

البند ٥ (أ) من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/96/5-A/Add.5
25 March 1996
ORIGINAL: ENGLISH

المشروع النيجر ٢٤٤٥ (التوسع الرابع)

المعونة الغذائية للمدارس الابتدائية في مناطق البدو والرحل

مدة المشروع:	أربع سنوات
تكاليف ا غذية:	٣٢٠ ٦٣٦ ٦ دولارا
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	٤٧٨ ٤٧٨ ١٢ دولارا

جميع القيم النقدية محسوبة بالدولار ا مريكى مالم يذكر غير ذلك. وكان الدولار ا مريكى يساوى ٤٨٥ فرنكا أفريقيا فى شهر نوفمبر/ تشرين الثانى ١٩٩٥.

للحصول على بيانات احصائية تفصيلية يرجى الرجوع الى "الملامح القطرية عن النيجر" الصادر عن **البرنامج** ويمكن الحصول عليه عند الطلب.

الموجز

هذا المشروع هو التوسع الرابع فى برنامج المعونة الغذائية لمقاصف المدارس الابتدائية فى النيجر، الذى بدأ عام ١٩٩٥. وهذا التوسع - لمدة أربع سنوات - يتفق مع الانسحاب التدريجى لبرنامج ا غذية العالمى من المشروع وتولى السلطات الحكومية والمجتمعات المحلية المسؤولية عن برنامج المعونة الغذائية هذا. وسينخفض عدد المستفيدين بواسطة النظام الموجه الذى يستهدف تركيز معونات البرنامج - فى المدى البعيد - على مناطق الرعاة. وهذه المناطق هى أكثر المناطق حساسية لانعدام ا من الغذائى والحرمان، وتنخفض فيها نسبة المقيدين فى المدارس انخفاضا شديدا.

والهدف من المعونة الغذائية التى يقدمها البرنامج، والتى تقتصر من الناحية الجغرافية على المناطق التى تعانى من انعدام ا من الغذائى، هو:)١(المساعدة على تحسين الانتظام فى الدراسة من جانب أطفال أسر الرعاة والبدو الرحل،)٢(تشجيع البنات على التعليم،)٣(تحسين القدرات التعليمية للأطفال بتقليل تأثير جوعهم لفترات قصيرة وتزويدهم بوجبات مغذية. والمشروع جزء من البرنامج الذى وضعته حكومة النيجر للحد من انعدام ا من الغذائى. وهو واحد من سلسلة أنشطة منسقة فيما بينها لتشجيع التعليم ا ساسى فى النيجر، شاركت فيه جهات متبرعة أخرى، مثل البنك الدولى)ببناء الفصول الدراسية(واليونيسيف)ببرنامج عن العناصر المغذية الدقيقة(والصندوق ا وروبى للتنمية.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج ا غذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذى

١ – الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذى لاشتمالها على توصيات للنظر فيها ثم الموافقة عليها.

٢ – وفقا لقرارات **المجلس التنفيذى** المتعلقة بأساليب عمله التى اتخذها فى دورة انعقاده العادية الأولى، فان وثائق العمل التى أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعى فيها عنصرا الايجاز والسعى، لعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. يجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذى** بأسلوب عملى يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التى لن تدخر وسعا فى وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

٣ – تدعو **أمانة المجلس** أعضاء المجلس الذين يرغبون فى إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفى **برنامج الأغذية العالمى** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل إبتداء اجتماعات **المجلس التنفيذى**. إن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر فى الوثائق فى الجلسات العامة.

٤ – الموظفون المسؤولون عن الوثائق هم:

رئيس المصلحة:V. Sequeira رقم الهاتف:٥٢٢٨-٢٣٠١

رئيس القسم:E. Togbé-Olory رقم الهاتف:٥٢٢٨-٢٣٧٨

٥ – الرجاء الاتصال بأمين الوثائق ان كانت لديكم استفسارات تتعلق بارسال أو استلام الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذى** وذلك على رقم الهاتف التالى:)٥٢٢٨-٢٦٤١(.

تحليل المشكلة

١- واجهت النيجر منذ أوائل التسعينات مشكلات مالية واقتصادية خطيرة، ترتبط بصعوبة البيئة الجغرافية – الاقتصادية وبتدهور نسب التبادل التجارى فيها، وهى مشكلات أدت الى تدهور مستويات معيشة سكانها، الذين يعتبر ٦٦ فى المائة منهم فقراء و٢٠ فى المائة منهم من أشد الفئات فقرا. وقد أدت هذه الحالة المزمنة الى وضع النيجر – كبلد لايزيد فيه دخل الفرد فى عام ١٩٩٣ عن ٣٠٠ دولار، ومعدل نمو سالب)- ٤ر٢ فى المائة خلال ال ٢٥ عاما الماضية(، فى قاع جدول التنمية البشرية)برنامج الأمم المتحدة الانمائى عام ١٩٩٣(ويزداد هذا الوضع الاجتماعى – الاقتصادى الصعب سوءا بفعل زيادة السكان بمعدل سنوى قدره ٣ر٤ فى المائة. وقد أدى هذا الوضع الاقتصادى الخطير الى انخفاض حاد فى ميزانية الحكومة، ولاسيما ما تخصصه من هذه الميزانية للقطاعات الاجتماعية)التعليم والصحة(.

٢- ويتصف قطاع التعليم فى النيجر بما يلى:

(أ) أن به واحدة من أقل خمسة معدلات للقيد فى المدارس. ورغم أن هذا المعدل استقر عند ٢٩ فى المائة منذ عام ١٩٩١، فانه يخفى وراءه تناقضات اجتماعية – اقتصادية وجغرافية شديدة، من منطقة الى أخرى، وبين سكان الحضر (٦٣ فى المائة) وسكان الريف (٢٠ فى المائة)، وبين السكان الرحل والمستوطنين، وبين الأولاد والبنات، حيث لاتزيد نسبة البنات عن ٣٦ فى المائة بين تلاميذ المدارس،

(ب) نسبة أمية مرتفعة بين البالغين (٦ر٧١ فى المائة عام ١٩٩٠ مقابل ٧ر٥٢ فى المائة فى المتوسط بالنسبة لافريقيا جنوب الصحراء الكبرى، مع ارتفاعها بشكل خاص بين النساء (٢ر٨٣ فى المائة أميات مقابل ٤ر٦٤ فى المائة فى المتوسط فى شبه الاقليم)

٣- وتخصص النيجر مايقرب من ١٥ فى المائة من ميزانيتها الفعلية للتعليم، ولكن نسبة المقيدين فى المدارس لاتعكس مطلقا مثل هذه التضحية المالية. وذلك بسبب الزيادة المستمرة فى عدد التلاميذ المحتملين، والى تكلفة الوحدة المرتفعة للغاية)٨٠ دولارا للتلميذ فى السنة مقابل ٤٢ دولارا فى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشكل عام(. وبالاضافة الى ذلك، فان هناك صعوبات تعليمية تواجه الأطفال، اذ أن أغلبهم ضحايا الجوع لساعات طويلة، مما يؤدى الى تكرار رسوبهم فى نهاية السنة الدراسية، وما يسفر عنه ذلك من ارتفاع نسبة التلاميذ المطرودين أو الذين يتسربون من التعليم قبل انتهاء المرحلة الابتدائية)١٨ فى المائة(،

معونة البرنامج السابقة

٤- بدأت معونة البرنامج الى تلاميذ المدارس الابتدائية فى المناطق الرعوية ومناطق السكان الرحل فى عام ١٩٧٥، بالمشروع النيجر ٢٤٤٥، مع ثلاثة توسعات فى المشروع وتمديده مرتين)بميزانيات معدلة(ووفق عليها بعد ذلك. ووصل مجموع المعونة التى قدمت الى المشروع فيما بين عامين ١٩٧٥ و ١٩٩٦ ماقيمته ٧٥٩ ٤٥٠ ٣٣ دولارا.

٥- وقد ساعد التوسع الثالث للمشروع، وهو التوسع المقرر أن ينتهى بنهاية السنة الدراسية ١٩٩٥/١٩٩٦، فى زيادة وعى المجتمعات المتنقلة والريفية بضرورة تعليم البنات. وفيما بين عامى ١٩٩١ و١٩٩٥، حققت المدارس التى تتلقى معونات البرنامج تقدما ملموسا فى هذا المضمار. ففى أكثر من نصف هذه المدارس، وصلت نسبة البنات أكثر من ٣٥

فى المائة من التلاميذ، بينما لم يتعد المتوسط فى المناطق الريفية من النيجر ٣٠ فى المائة. وينبغى المحافظة على هذه النسبة أثناء التوسع الرابع المقترح فى هذا التقرير، الذى أعد على أساس التوصيات والاستنتجات التى خلصت اليها البعثة الفنية لمراجعة المشروع وصياغته، وهى البعثة التى زارت النيجر فى شهرى أكتوبر/ تشرين الأول و نوفمبر/ تشرين الثانى ١٩٩٥.

أهداف المشروع والنتائج المتوقعة

٦- **الهدف بعيد المدى:** الهدف بعيد المدى للمشروع هو تنمية الموارد البشرية فى النيجر. ومعنى هذا العمل على أن يحصل جميع الأطفال فى سن المدرسة من أسر الرعاة والسكان الرحل على التعليم الأساسى والمهارات اللازمة لمشاركتهم فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى النيجر. وسيساعد المشروع بصفة خاصة فى التقليل من الفوارق فى فرص التعليم.

٧- **الأهداف الفورية:** الأهداف الفورية للمشروع هى:

(أ) المساعدة فى تحسين انتظام الأطفال من أسر الرعاة والسكان الرحل فى الدراسة،

(ب) المساعدة فى زيادة عدد البنات فى المدارس،

(ج) تحسين القدرات التعليمية للأطفال بالحد من تأثير جوعهم لساعات طويلة.

٨- **النتائج المتوقعة:** الأهداف التناسبية للمشروع هى:)أنظر التفاصيل فى الملحق ١(:

(أ) مدارس السكان الرحل: خلال سنوات المشروع الأربع ينتظر أن يتلقى ٠٠٠ ١٦ تلميذ فى كل سنة ثلاث وجبات يومية لمدة ٢٨٠ يوما فى السنة.

(ب) مدارس مناطق الرعاة: سيقل عدد التلاميذ تدريجيا من ٦٠٠ ٩ تلميذ فى السنة الأولى الى ٠٠٠ ٧ تلميذ فى السنة الأخيرة من المشروع. وسيحصلون على ثلاث وجبات يومية لمدة ٢٠٠ يوم فى السنة.

(ج) وبالاضافة الى ذلك، فان ٠٠٠ ٢ أسرة فى المتوسط ستحصل على حصص جافة من الذرة الرفيعة/ الدخن طوال مدة المشروع كحافز لها على ارسال بناتها الى المدراس.

دور المعونة الغذائية

٩- ستكون مهمة المعونة الغذائية هى:

(أ) تشجيع الأطفال – وعلى الأخص البنات – من الأسر الرعوية وأسر السكان الرحل على القيد فى المدارس،

(ب) أن تكون بمثابة تحويل فى دخول أسر الأطفال المستفيدين. وفى المناطق التى تنخفض فيها نسبة قيد البنات فى المدارس بشكل واضح، سيضاف الى هذا التحويل فى الدخل حصص ربع سنوية من الذرة الرفيعة/ الدخن كحافز لهذه الأسر. وستحصل كل أسرة لديها بنت أو بنتين فى المدارس على حصة تعادل قيمتها ٠٠٠ ١٢

فرنك أفريقى)٢٥ دولارا(بينما ستحصل كل أسرة لديها ثلاث بنات أو أكثر مقيدات فى المدارس على حصص تعادل قيمتها ٠٠٠ ٢٤ فرنك أفريقى،

(ج) أن تكون بمثابة ميزانية تكميلية لكى تظل المدارس الداخلية فى المناطق المختارة مفتوحة طوال السنة،

(د) تقديم وجبة مغذية تعطى التلاميذ تغذية كاملة.

المدخلات الغذائية ومبررات اختيار السلع

١٠- تركيبة السلع الغذائية هى نفس تركيبة السلع فى المرحلة السابقة من المشروع. وقد تأكد قبول السكان الرحل والرعاة لهذه السلع.

١١- ستتكون الحصة اليومية مما يلى:

السلع الغذائية	الكمية (بالغرامات)
ذرة رفيعة/ دخن	٢٥٠
جريش الذرة	٢٠٠
مخيض مجفف	٥٠
لحوم/ أسماك معلبة	٣٠
زيوت نباتية	٢٠
سكر	٢٠

١٢- سيقوم البرنامج طوال مدة المشروع بتوزيع حصص يومية على المدارس تبلغ فى مجموعها ٠٠٠ ٥٤٠ ٢٤ حصة: منها ٠٠٠ ٦٢٠ ٦ فى مناطق الرعاة و ٠٠٠ ٩٢٠ ١٧ حصة فى مناطق السكان الرحل. وتبلغ القيمة السوقية التقريبية للحصة اليومية ٢٦٩ فرنكا أفريقيا)نصف دولار(.

١٣- وتعطى كل حصة ٠٧٩ ٢ سعرا حراريا، وتحتوى على ٨٣ غراما من البروتين و ٣٦ غراما من الدهون، أى الغذاء المتحصل الموصى به لتلاميذ المدارس الابتدائية)من سن ٧ الى ١٤ سنة(.

١٤- وستستكمل هذه الحصة أيضا بالفلفل الجاف والتوابل والطماطم والبصل وأوراق البأوباب)تبلدى(والخضر أو الفاكهة الموسمية، التى تشترى من المخصصات التى تدفع الى المدارس، لتوفر بذلك الفيتامينات والمعادن التكميلية)أنظر الفقرة ٤٠(.

١٥- ومن الممكن استبدال اللبن بعصيدة تعتمد على الحبوب المنتجة محليا، وهى طعام يشتهيه الأطفال، وذلك اذا توافرت هذه الحبوب فى الأسواق المحلية وبشرط توافر العمال اللازمين لعملها لدى البرنامج. ومن شأن ذلك أن يوفر كثيرا فى ميزانية المشروع.

١٦- وبالاضافة الى توزيع الأغذية فى المدارس، فان هناك ٠٠٠ ٢ أسرة فى المتوسط سنويا ستحصل على حصص جافة: ٥٠٠ ١ أسرة ممن لديها بنت أو بنتين فى المدارس تحصل على كيس زنة ٥٠ كيلوغراما من الذرة الرفيعة/

الدخن كل ثلاثة شهور، و٥٠٠ أسرة أخرى ممن لديها ثلاث بنات أو أكثر فى المدارس تحصل على ١٠٠ كيلوغـــرام من الذرة الرفيعة/ الدخن كل ثلاثة شهور.

١٧- وسدا لاحتياجات المستفيدين طوال سنوات المشروع الأربع، سيقدم البرنامج الكميات التالية من السلع الغذائية:

السلعة	الكمية (بالطنان)
ذرة رفيعة/ دخن (للتوزيع على المقاصف)	٦ ١٣٥
ذرة رفيعة/ دخن (حصص جافة للآباء)	١ ٥٠٠
جريش الذرة	٤ ٩٠٨
مخيض مجفف	١ ٢٢٧
لحوم وأسماك معلبة	٧٣٦
زيوت نباتية	٤٩١
سكر	٤٩١
المجموع	١٥ ٤٨٨

استراتيجية المشروع

١٨- أنشئت وحدة مشتركة بين الوزارات والبرنامج فى عام ١٩٨٩ لتنسيق المعونات التى يقدمها البرنامج. وتضم هذه الوحدة مديرى المشروعات التى تحصل على معونة غذائية والمنسق الوطنى المسؤول عن الوحدة الادارية فـــى وزارة التخطيط، وهى تشارك فى وضع سياسات الأغذية وتنفيذها وادارتها.

١٩- وسيدار مشروع النيجر ٢٤٤٥ (التوسع الرابع) بصورة خاصة بمعرفة لجنة ادارة مركزية تتكون من ممثلين عن المجلس الوطنى للمشروعات (وزارة التعليم) ووحدة ادارية من (وزارة التخطيط).

٢٠- وسيعاون المدير الوطنى للمشروع – الذى سيتفرغ لوظيفته – مدير مساعد، وموظـــف لادارة الســـلع الغذائيـــة، وموظف آخر لمتابعة الأنشطة المدرسية وتقييمها.

٢١- وبالنسبة لكل محافظة، ستكون هناك لجنة ادارة اقليمية تتكون من مدير وزارة التعليم، ومنسق اقليمـــى، ومنســـق وزارة التخطيط، تشرف على المفتشين والمديرين المحليين.

٢٢- كما ستشكل لجنة توجيهية للتعليم الأساسى تضم ممثلى وزارات التعليم، والصحة العامة، والماليـــة، والتخطيـــط، وآخرين. ويجوز للجهات المتبرعة التى لها صلة بقطاع التعليم المشاركة فى عمل اللجنة التى ستكون مهمتها التنســـيق بين مختلف الأنشطة.

٢٣- والهدف من المشروع هو افادة المدارس الداخلية الابتدائية فى المناطق الرعوية ومناطق السكان الرحل التى كثيرا ما تعانى من انعدام الأمن الغذائى. وسيتم الاختيار على أساس المدارس، على أن يستفيد جميع التلاميذ المقيديـــن فـــى المدارس المختارة من المعونة الغذائية التى يقدمها البرنامج.

٢٤- وفى تلك المناطق السابق ذكرها، ستكون الأولوية للمدارس التى تضم بنات تقل نسبتهن عن ٣٠ فى المائة من مجموع تلاميذ المدرسة.

لوجستيات المعونة الغذائية

٢٥- سيقوم البرنامج بتسليم السلع الغذائية)عن طريق ميناءى كوتونو ولومى(الى ١٥ مخزنا فى المحافظات)سعتها الاجمالية ٣٠٠ ١٠ طن(، تقوم بمهمة نقاط التوزيع المتفرقة. وتوجد ثلاثة من هذه المخازن فى نيامى، وواحد فى دوسو، واثنان فى مارادى، واثنان فى تاهو، واثنان فى أغاديز، واثنان فى زندر، واثنان فى ديفا، وواحد فى تيلابرى. كما أن هناك ست خيام متنقلة بسعة تخزينية قدرها ٠٠٠ ٣ طن، يمكن نصبها بالقرب من المخازن. وفى حالة وجود فائض فى انتاج الذرة الرفيعة أو الدخن فى النيجر، سيدرس البرنامج شراء كميات محددة من هاتين السلعتين، اذا كانت شروط الشراء مغرية، واذا توافرت الأموال اللازمة لديه.

٢٦- سيتم تنظيم عملية نقل السلع من نقاط التوزيع المتفرقة الى المدارس كل ثلاثة شهور بمعرفة المفتشين فى المحافظات المعنية، طبقا لبطاقات الاستحقاق التى أعدتها اللجنة المركزية لادارة المشروع.

٢٧- وسيكون نظار المدارس المستفيدة هم المسؤولون عن ادارة المقاصف، يعاونهم فى ذلك مجالس الآباء. وستقدم السلع الغذائية فى ثلاث وجبات ساخنة يوميا)الافطار والغداء والعشاء(لمدة ٢٨٠ يوما كل سنة فى مناطق السكان الرحل ولمدة ٢٠٠ يوم فى السنة فى مناطق الرعاة.

٢٨- أما الحصص الأسرية من الذرة الرفيعة/ الدخن فى المناطق النائية التى ترسل بناتها الى المدراس، فستوزع فى المدارس نفسها طبقا لتقارير الانتظام فى الدراسة التى يعدها النظار والمفتشون المحليون.

الانسحاب التدريجى لمعونة البرنامج

٢٩- أبلغت البعثة التى صاغت التوسع الرابع لهذا المشروع حكومة النيجر ومجتمع القرى بضرورة أن يبدأ الجانب النظير فى تولى مسؤولية المشروع فى نفس الوقت الذى سيبدأ فيه البرنامج سحب معونته تدريجيا. وقد وعدت الحكومة بتولى مسؤولية جميع العاملين فى دعم المقاصف، الذين كان البرنامج يدفع رواتبهم عينا حتى الآن.

٣٠- وسيصاحب هذه الترتيبات، خفض سنوى فى عدد المستفيدين من معونة البرنامج (من ٦٠٠ ٢٥ فى السنة الأولى الى ٠٠٠ ٢٣ فى السنة الرابعة) (أنظر الملحق ١). وسيبدأ هذا التخفيض فى مناطق الرعاة المتنقلين باستخدام نظام المدارس المستهدفة، حيث تقتصر معونة البرنامج فى النهاية على المدارس الموجودة فى المناطق الرعوية ومناطق السكان الرحل الأشد حرمانا من غيرها، والتى تنخفض فيها نسبة القيد فى المدارس الى حدها الأدنى.

المستفيدون والمزايا

٣١- سيكون المستفيدون المباشرون من معونة البرنامج هم تلاميذ المدارس الابتدائية الداخلية التى تم اختيارها بمعرفة المشروع (أنظر الفقرة ٨).

٣٢- أما المستفيدون غير المباشرين من معونة البرنامج، فهم: (١) أسر التلاميذ الذين يحصلون على معونة غذائية طوال السنة، (٢) أسر المناطق النائية التى تقيد بناتها فى المدارس والتى ستحصل على تحويل تكميلى فى دخولها فى شكل حصص جافة، (٣) الأسر المضيفة [١] التى لن تقوم بعد الآن باطعام الأطفال الذين يعيشون معها.

قيد البنات فى المدارس

٣٣- جرت العادة فى النيجر على أن تبقى الفتيات فى المنزل للمساعدة فى الأعمال المنزلية أو للزواج قبل اتمام تعليمهن الابتدائى، الأمر الذى أدى الى قلة عددهن فى المدارس. ففى الوقت الذى تمثل فيه البنات ٥٢ فى المائة من عدد الأطفال دون الخامسة عشرة، فان نسبتهن فى المدارس الابتدائية فى النيجر عام ١٩٩٤ لم تكن تتعدى ٣٦ فى المائة من تلاميذ هذه المدارس. وكانت أقل نسبة لقيدهن فى المدارس)والتى تقل أحيانا عن ١٠ فى المائة(فى المناطق الريفية النائية.

٣٤- ومن هنا كانت تنمية الموارد البشرية فى النيجر – وتنمية المرأة بالذات – احدى الأولويات هناك، رغم أن نقص الأموال يكبل يدى الحكومة فى هذا المضمار. فالهدف هو زيادة قيد البنات فى المدارس من ٣٦ فى المائة عام ١٩٩٤ الى ٤٠ فى المائة فى عام ٢٠٠٠. وحتى تحقق الحكومة ذلك، لابد لها من تنظيم حملات توعية، وتوفير مرافق آمنة للاقامة مع الاشراف عليها اشرافا جيدا. وسوف تساند المعونة الغذائية التى يقدمها البرنامج جهود النيجر فى هذا المجال.

٣٥- وستسير عملية متابعة قيد البنات فى المدارس كما هو مقرر لها. فستوضع لكل مدرسة مستفيدة أهداف نسبية فى كل سنة)الحد الأدنى لزيادة البنات ضمن التلاميذ المقبولين خلال سنتين سيكون ٥ فى المائة(مع اعادة النظر فى المعونة الغذائية التى تقدم للمدارس التى تفشل فى تحقيق هذا الهدف فى منتصف المشروع.

دعم المشروع

٣٦- ستتولى وزارة التعليم المسؤولية عن جميع جوانب تنفيذ المشروع بالتعاون الوثيق مع وزارات المالية، والتخطيط، والصحة. وستكون هذه الأخيرة مسؤولة عن التفتيش على الأغذية، والقيام بالزيارات الصحية للمدارس والتوعية الصحية.

٣٧- وسيقوم المديرون الاقليميون للمشروع – بصفتهم المديرين المسؤولين عن أسطول السيارات فى المحافظات – بتنسيق عمليات تسليم الأغذية الى المدارس، بمساعدة من المفتشين والمديرين المحليين.

---

[١] (تلاميذ المدارس الداخلية الذين لايعيشون فى المدارس، يعيشون عادة فى منازل الأسر المحلية القريبة من هذه المدارس. وطبقا لتقاليد كرم الضيافة الأفريقية، فان الأسر المضيفة توفر الاقامة مجانا لأطفال الأقارب أو المعارف البعيدين. وينبغى ملاحظة أن البنات يقمن دائما مع أسرة مضيفة، حتى لو كانت هناك أماكن للمبيت فى المدارس. فالآباء يشعرون بأن بناتهن أكثر أمانا بذلك عن المدارس الداخلية التى ليس بها نفس القدر من الاشراف.

٣٨- وستكون الوحدة الادارية فى وزارة التخطيط والمنسقون الاقليميون مسؤولين عن ادارة المخازن، مع الاشراف على أمناء المخازن/ كتبة الحسابات المسؤولين عن عمليات التسليم وادارة السلع فى مخازن المحافظات.

مساهمة الحكومة المالية

٣٩- هناك ثلاثة التزامات مالية على الحكومة، هى:

(أ) تولى المسؤولية تدريجيا عن القاصف المدرسية فى مناطق الرعاة المتنقلين)٦٠٠ ٢ نسمة – أنظر الفقرة ٣٠ والملحق ١(ويمثل الالتزام مايقرب من ٢٥٢ مليون فرنك أفريقى)٠٠٠ ٥٠٠ دولار(،

(ب) تسديد مرتبات مديرى المشروع والمشرفين عليه)٠٠٠ ١٠٠ دولار(، ومرتبات الموظفين المعاونين)٠٠٠ ٨٠٠ دولار(،

(ج) تمويل ٥٠ فى المائة من تكاليف النقل الداخلى)٢٥ دولارا للطن( )أنظر أيضا الفقرة ٤٣(.

٤٠- والى جانب مشاركة الحكومة المباشرة فى المشروع، فسوف تواصل تخصيص أموال كل ثلاثة شهور للمدارس المستفيدة لتغطية تكاليف شراء ملابس للتلاميذ وتنظيفها وشراء سلع تكميلية مثل الطماطم والبصل والملح وحطب الوقود. وسوف يتم تعديل هذه المخصصات التى تصل الآن الى ٥ ٠٠٠ فرنك أفريقى شهريا لكل تلميذ من أسرة السكان الرحل، و٠٠٠ ٣ فرنك أفريقى شهريا لكل تلميذ من أسرة الرعاة المتنقلين، بحسب ارتفاع تكاليف المعيشة.

مساهمة الآباء والمجتمعات المحلية

٤١- تفضل مجالس الآباء تقديم مساهمة عينية الى المدارس المستفيدة.

٤٢- وفى نفس الوقت ستستمر المجتمعات المحلية فى المساهمة بالعمل مجانا فى بناء أو تجديد قاعات النوم وقاعات الأكل والمطابخ والفصول الدراسية، بتمويل من الجهات المتبرعة الثنائية، وتحت اشراف المنظمات غير الحكومية عادة.

٤٣- وستكون تكاليف نقل السلع الغذائية من نقاط التوزيع المتفرقة الى المدارس المعنية ٥٠ دولارا للطن فى المتوسط. ونظرا للصعوبات التى تواجه ميزانية النيجر، فالمقترح أن يتحمل البرنامج نصف هذه التكاليف)أى ٢٥ دولارا للطن(، وأن تتحمل الحكومة مسؤولية النصف الآخر.

الرصد والتقييم

٤٤- حاول البرنامج تقييم أثر المقاصف على التلاميذ أثناء المرحلة السابقة من المشروع، ولكن محاولاته لم تلق سوى قدر محدود من النجاح. وكانت النتيجة التحول الى استخدام منهج أكثر واقعية طبقا للتوجيهات الجديدة للبرنامج فيما يتعلق بدعم قطاع التعليم. وفيما يلى أهم جوانب هذا المنهج.

٤٥- مؤشرات الانجازات والآداء هى:

(أ) **الأهداف التناسبية:** تسليمات الأغذية وتوزيعها)كمية كل سلعة(وعدد المستفيدين)موزعين بحسب الجنس(.

(ب) **فعالية الهدف:** اتجاه النسبة المئوية الكلية للأطفال المستفيدين من أسر الرعاة وأسر السكان الرحل.

(ج) **المتابعة الكمية بواسطة المدرسين:** الجوع لساعات وتأثيره على القدرات التعليمية للتلاميذ، ودور المقاصف، والمشاركة الشعبية، والأنشطة المنجزة)مثل البناء، وصيانة المبانى، والنهوض بالوعى(والمساهمة نقدا وعينا فى المقاصف.

(د) **زيادة قيد البنات:** رصد عنصر "توزيع الحصص الجافة"، واتجاهات قيد البنات فى المدارس التى تستفيد من المشروع، واقامة مرافق للاشراف على التلميذات.

(ه) **التقييم الدورى لسير العمل:** الزيارات الميدانية المنتظمة للجوانب النظيرة)مديرو المقاصف ومفتشو المدارس(وموظفى البرنامج. فهذه الزيارات تسمح بتقدير حالة مخزونات الأغذية، وتشغيل المقاصف، والمتابعة الجارية للجوانب التعليمية والاجتماعية للمشروع عن طريق عقد لقاءات بالمدرسين والطهاة، والتلاميذ وآبائهم.

٤٦- وستقام آلية للتقييم الداخلى المستمر)تقدم التقارير بانتظام بمعرفة المديرين الاقليميين(كما سيتم تقييم المشروع فى منتصف المدة.

٤٧- ومن المقدر أن يتكلف انشاء نظام للرصد والمتابعة – بما فى ذلك تدريب الجوانب النظيرة – نحو ٦٠ ٠٠٠ دولار)أنظر الفقرة ٥٩(وستتخذ الخطوات لضمان تشغيل النظام الجديد بمجرد البدء فى تنفيذ التوسع الرابع.

المعونة الخارجية

٤٨- سيحصل قطاع التعليم فى النيجر على معونة مالية من بعض الجهات المتبرعة، وفى مقدمتها:

(أ) البنك الدولى

اقترح البنك الدولى – بمقتضى المشروع "التعليم ٣" المقرر تنفيذه فى أوائل عام ١٩٩٦ – تجنيب ٧٦ مليون دولار للتعليم، منها ٢ر٥١ مليون دولار ستخصص بصورة مباشرة لتحسين فرص التعليم الابتدائى والنهوض بنوعيته. ويتضمن هذا العنصر بشكل خاص بناء ٧٧٠ ١ فصلا دراسيا مجهزة تجهيزا كاملا، مع تجديد ٥٠٠ ١ فصل دراسى آخر)بقدر أكبر من مشاركة المجتمع المحلى(بتكلفة تبلغ فى مجموعها ٤ر٣١ مليون دولار. وسيجرى اختيار المدارس المستفيدة من هذه المعونة سنويا على أساس نجاحها فى قيد تلميذات جدد)وهو نفس المنهج الذى يتبعه برنامج الأغذية العالمى(. وستعمل حكومة النيجر وبرنامج الأغذية العالمى والبنك الدولى على أن يغطى هذا العنصر أكبر عدد من المدارس التى تستفيد من معونة برنامج الأغذية العالمى.

وهناك برنامج رائد للاسراع فى عملية قيد البنات فى المدارس بدأ تنفيذه فى محافظتين من محافظات النيجر)دوسو وتيلابرى(وسيتم نشره فى جميع أنحاء البلاد تحت اشراف وحدة وطنية لقيد البنات، تضم ممثلين عن كل اقليم. ويهدف هذا البرنامج الى انتاج مواد تعليمية مناسبة. وينبغى على المدارس التى تحصل على معونة برنامج الأغذية العالمى أن تستفيد من هذا البرنامج الذى تدعمه اليونيسيف والوكالة الكندية للتنمية الدولية وغيرهما.

(ب) اليونيسيف

تنوى اليونيسيف – بمقتضى برنامجها القطاعى "التعليم الأساسى/ البيئة ١٩٩٥/١٩٩٩"، تخصيص ٠٠٠ ٤٢٤ ٢ دولار لتحسين قيد البنات فى المدارس، وتخصيص ٠٠٠ ٧٩٩ ١ دولار لتشجيع محو الأمية الوظيفية للنساء. ويغطى العنصر الأول من هذين العنصرين ٧٠٢ مدرسة فى ١١ حيا فى محافظات أغاديز وتاهو ومارادى وزندر وتيلابرى)مناطق العمل التى لها أولويتها بالنسبة لليونيسيف(.

كما تسعى اليونيسيف بمساعدة البنك الدولى وبمقتضى برنامج التغذية المدرسية/ العناصر الغذائية الدقيقة الى توفير ٠٠٠ ٩١٢ ١ دولار لنفس هذه المناطق. حيث ينتظر أن تستفيد ١٤٣ مدرسة على الأقل من المدارس المعانة من البرنامج من المساعدات التى يقدمها برنامج اليونيسيف، كما ستحصل ١٣١ مدرسة على بعض العناصر الغذائية الدقيقة مثل فيتامين أ، وعنصر الحديد/ حمض الفوليك، واليود، كما ستستفيد من برامج التدريب فى هذا المجال.

(ج) الاتحاد الأوروبى

يسعى الاتحاد الأوروبى – بمقتضى "مشروع المناطق الرعوية PROZOPAS" والعنصر الخاص بدعم القاصف المدرسية فى منطقة تاهو فى هذا المشروع الى مساعدة ٢٥ مدرسة تقريبا من المدارس المعانة من البرنامج فى أحياء تيهنتابارادين، وأبلاك، ودباكورو وتوهيروزيدينو فى عام ١٩٩٦. وتغطى أنشطة هذا المشروع – الذى لن يصبح مؤكدا الا بعد تقدير الاحتياجات)وهو مايجرى الآن بالفعل(– المعدات ومرافق الاقامة وتوصيل مياه الشرب الى المدارس التى يوجد بها مقاصف. ولن تعرف ميزانية هذا المشروع قبل الانتهاء من عملية التقييم.

(د) ومن بين الأطراف الأخرى المشاركة فى قطاع التعليم الأساسى: الوكالة الألمانية للتعاون الفنى التى تشارك بمبلغ ١٨ مليون مارك ألمانى)٣٥٢ ١٣٢ دولارا(ابتداء من عام ١٩٩٦، والوكالة الكندية للتنمية الدولية بمبلغ ٢ر٢ مليار فرنك أفريقى)٠٨٢ ٥٣٦ ٤ دولارا(لزيادة الوعى بضرورة تعليم البنات، وبرنامج التعاون الفرنسى الذى يساهم بمبلغ ٢ر١ مليار فرنك أفريقى)٢٢٧ ٤٧٤ ٢ دولارا(لدعم نظام التعليم، وبمبلغ ٥ر١ مليار فرنك أفريقى)٧٨٣ ٠٩٢ ٣ دولارا(لتوفير الكتب المدرسية. أما أهم المنظمات غير الحكومية العاملة فى قطاع التعليم فهى: الرابطة الدولية لامدادات المياه، واتحاد المتطوعين الفرنسيين من أجل التقدم. وتدخل مشروعات البرنامج ضمن مجال عمل هذه المنظمات.

البنود غير الغذائية

٤٩- المعدات اللازمة للمقاصف كثيرة للغاية وغير معمرة، ولذا تحتاج الى استبدالها باستمرار، وهى: ٠٠٠ ١٣ طبق معدنى، ٠٠٠ ١٣ زبدية)سلطانية(بلاستيك، ٠٠٠ ٢٦ ملعقة، ٨٠٠ ٣ وعاء طهى، ٦٠٠ ٧ حوض، ٠٠٠ ٤ دلو، ٥٠٠ ٢ مقشدة و٥٠٠ ٢ مغرفة.

٥٠- وينطبق نفس الشئ على اسطول سيارات النقل الذى ينبغى استبدال جزء منه بمعدل سيارة نقل واحدة حمولة ١٠ أطنان فى كل سنة. وأخيرا، فاننا نوصى بأن تدبر الادارة الوطنية للمشروع سيارة ذات دفع رباعى لمتابعة تنفيذ المشروع فى الميدان.

٥١- وستتخذ وحدة برنامج الأغذية العالمى المسؤولة عن البنود غير الغذائية الخطوات اللازمة لمعرفة الجهات المتبرعة المهتمة بهذا الجزء من المشروع.

جدوى المشروع واستدامته

٥٢- تولى السلطات الوطنية اهتماما خاصا بهذا المشروع، حتى أن الحكومة خصصت - رغم ظروف الكساد الاقتصادى المستمر - ١٥ فى المائة من ميزانيتها الفعلية لأغراض التعليم. وبالاضافة الى ما تقدمه للمشروع من مدرسين ونظار ومفتشين يعملون بصورة مباشرة فى تنفيذ المشروع، فان الحكومة ستخصص مبلغ ٣ر٧ مليون دولار من ميزانيتها لتغطية:)١(مساهمتها فى مشروع برنامج الأغذية العالمى ٨)ر١ مليون دولار(،)٢(التكاليف الأخرى لاعاشة التلاميذ)٥ر٥ مليون دولار، أنظر الفقرة ٥٩(.

٥٣- ولاشك أن التغذية المدرسية - وهى عنصر مشجع تماما - ستكون أكثر فعالية لو أنها ارتبطت ببرنامج لتوعية سكان القرى. وهنا لابد من ادخال وتطوير العادات الاجتماعية لمصلحة المدارس الداخلية والمقاصف، وعلى الأخص ما يتعلق بذلك من قيد البنات فى المدارس. فمازال سكان النيجر ينظرون الى المدارس فى كثير من المناطق باعتبارها تلعب دورا فى تدمير ثقافة المجتمعات المحلية والمعايير الأخلاقية لهؤلاء السكان. ولذا ينبغى على الحكومة أن تواصل - بدعم من الجهات المتبرعة - الاجراءات التى كانت قد بدأتها بالفعل بهدف الحد من الآثار السلبية لهذه المشكلات الاجتماعية.

٥٤- وتتوقف قدرة المشروع على الاستمرار على المرافق التى تقدمها الحكومة والمجتمعات الريفية، وعلى ما تقدمه الجهات المتبرعة من الأموال. ومع ذلك فان المشروع لن يكتب له الاستدامة ولن يكون فعالا الا اذا استطاعت الحكومة والآباء تحمل جميع تكاليف ادارة المدارس الداخلية والمقاصف المدرسية.

المثبطات والاخلال بالواردات التجارية والاعتماد على المعونة

٥٥- لاتمثل كميات الحبوب التى يتلقاها المشروع سوى ٧ر٠ فى المائة من متوسط الانتاج السنوى للنيجر من الحبوب فى السنوات الخمس الأخيرة. ورغم أن استيراد هذه السلع لن يكون له بالتالى أى تأثير ضار على الأسواق المحلية، فان برنامج الأغذية العالمى يفضل شراء هذه الحبوب محليا اذا توافرت فى الأسواق المحلية واذا كانت أسعارها مستقرة.

٥٦- أما بالنسبة للسكر والمخيض المجفف والأسماك واللحوم المعلبة، فلابد من استيرادها من الخارج اذ أن النيجر لاتنتجها)تصدر النيجر الماشية الحية، وليس بها صناعة لتعليب اللحوم(.

٥٧- وبالنسبة للانتاج السنوى للنيجر من الزيوت النباتية)أغلبها زيت فول سودانى(فهو ٠٠٠ ١٤ طن فى المتوسط خلال الفترة ١٩٨٩ - ١٩٩٣، وان كان الانتاج يتفاوت تفاوتا شديدا من سنة الى أخرى. كما أن وارداتها من الزيوت تقدر بنحو ٠٠٠ ١٤ طن أيضا. ويمكن لبرنامج الأغذية العالمى أن يدرس امكانية شراء الزيوت النباتية محليا، كما فعل فى ١٩٩٢/١٩٩٣، بشرط توافرها واغراء أسعارها. وحيث أن امدادات البرنامج لاتمثل سوى ٢ فى المائة فقط من استهلاك النيجر من الزيوت النباتية، فلن تتأثر الأسواق المحلية من جراء ذلك.

٥٨- وعلى ذلك، ومع شراء الحبوب – وربما الزيوت النباتية – محليا، لن يكون للمعونة الغذائية المقدمة بمقتضى هذا المشروع أى تأثير سلبى ملموس على الأسواق المحلية أو على التجارة فى النيجر، كما أنها لن تسفر عن أى اعتمـــاد على هذه المعونة.

تكاليف المشروع

٥٩- يمكن تفصيل تكاليف المشروع كما يلى:

تفاصيل تكاليف المشروع

	الكمية)با طنان(	متوسط تكلفة الطن	القيمة)بالدولارات(
التكاليف التى يتحملها البرنامج			
)أ(تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع)١(			
- ذرة رفيعة/ دخن	٧ ٦٣٥	١٣٨	١ ٠٥٣ ٦٣٠
- جريش الذرة	٤ ٩٠٨	١٨٠	٨٨٣ ٤٤٠
- لبن مجفف	١ ٢٢٧	٢ ٠٠٠	٢ ٤٥٤ ٠٠٠
- لحوم وأسماك معلبة	٧٣٦	٢ ١٥٠	١ ٥٨٢ ٤٠٠
- زيوت نباتية	٤٩١	٩٥٠	٤٦٦ ٤٥٠
- سكر	٤٩١	٤٠٠	١٩٦ ٤٠٠
المجموع الفرعى للسلع	٤٨٨ ١٥		٦ ٦٣٦ ٣٢٠
النقل البحرى		١٠٨ر٦٦	١ ٦٨٢ ٨١٥
النقل البرى والتخزين والمناولة			
- نقل من ميناء كوتونو الى نقاط التوزيع الرئيسية		١٣٤ر٧٦	٢ ٠٨٧ ٠٦٠
- الاشراف		٢ر٤٤	٣٧ ٦٩٩
- النقل والتخزين والمناولة من نقاط التسليم الى نقاط التوزيع		٢٥ر٠٠	٣٨٧ ٢٠٠
المجموع الفرعى لتكاليف التشغيل المباشرة			٤ ١٩٤ ٧٧٤
المجموع الكلى لتكاليف التشغيل المباشرة			١٠ ٣٢٠ ٠٦٤
)ب(دعم المشروع ــ التكاليف المباشرة			
بنود غير غذائية			
- أدوات مطبخ وأدوات مائدة		توردها جهات متبرعة أخرى	
- أربع شاحنات			
- سيارة للاتصالات/ ادارة المشروع		توردها جهات متبرعة أخرى	
- حاسبات آلية وبرامجها)ادارة وطنية			١٥ ٠٠٠
حلقات تدريبية			
- السنة ١ ولى)٢ حلقة × ٤ ٠٠٠ دولار(			٨ ٠٠٠

– السنوات ٢، ٣، ٤)حلقة × ٣ سنوات × ٠٠٠ ٤ دولار(	١٢ ٠٠٠
وحدة المشروع وتقييمه	
– دفاتر حسابات، استمارات متابعة)تكاليف طباعة(	٥ ٠٠٠
– دراسة خاصة عن المستفيدين	٥ ٠٠٠
– بعثات محلية للرصد)من موظف مكتب البرنامج(	٥ ٠٠٠
– بعثة مراجعة	٢٥ ٠٠٠
المجموع الفرعى لتكاليف الدعم المباشر	٧٥ ٠٠٠
مجموع التكاليف المباشرة	١٠ ٩٠٦ ٠٩٤
)ج(الدعم غير المباشرة	
– مساهمة فى التكاليف العادية لتشغيل المكتب)٥ر١٤ فى المائة من)أ(و)ب(أعلاه(	١ ٥٨١ ٣٨٤
المجموع الفرعى للتكاليف غير المباشرة	١ ٥٨١ ٣٨٤
مجموع التكاليف التى يتحملها البرنامج	١٢ ٤٨٧ ٤٧٨
التكاليف التى تتحملها الحكومة	
– تكاليف عمل ادارة المشروع وأجورها وسفرياتها	١٠٠ ٠٠٠
– مصروفات موظفى دعم المشروع)مثل أمناء المخازن والسائقون والحراس والطهاة(	٨٠٠ ٠٠٠
– ٠٠٠ ٠٦٠ ١ حصة غذائية تمولها الحكومة بعد الانسحاب التدريجى للبرنامج	٥٠٠ ٠٠٠
– المساهمة فى تكاليف النقل البرى والتخزين والمناولة)٢٥ دولارا للطن(	٣٨٧ ٢٠٠
مجموع التكاليف التى تتحملها الحكومة	١ ٧٨٧ ٢٠٠
مجموع تكاليف المشروع)البرنامج والحكومة(	١٤ ٢٧٤ ٦٧٨

مجموع التكاليف التى يتحملها البرنامج كنسبة مئوية من مجموع تكاليف المشروع: ٨٨ فى المائة.

)١(هذه سلة أغذية افتراضية تستخدم غراض وضع الميزانية والموافقة على المشروع. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فانها تتباين، كما هو الحال فى جميع المشروعات المعانة من البرنامج، بمرور الوقت اعتمادا على مدى توافر السلع لدى البرنامج، وفى السوق المحلية فى هذا البلد.

ملحوظة: اضافة الى مساهمة الحكومة بصورة مباشرة فى المشروع ٢٤٤٥)التوسع الرابع(فانها ستواصل تمويل تكاليف اقامة التلاميذ، والتى تقدر بنحو ٠٠٠ ٥٠٠ ٥ دولار طوال مدة المشروع)أنظر أيضا الفقرات ٤٠،١٤ ، ٥٢(. وبذلك يصل مجموع المساعدات التى تقدمها الحكومة الى تلاميذ المدارس الداخلية فى مناطق السكان الرحل الى ٠٠٠ ٢٨٧ ٧ دولار(.

التنسيق والتشاور

٦٠- منذ تبلور فكرة المشروع حتى هذا الموجز الذى بين أيدينا، كان هناك تبادل مستمر فى الآراء مع أهم الجهات المتبرعة التى لها صلة بقطاع التعليم فى النيجر، وهى اليونيسيف، وبرنامج التعاون الفرنسى، والبرنامج الكندى للتعاون الفنى، والبنك الدولى، وصندوق التنمية الأوروبى.

٦١- وقبل صياغة المشروع، كانت بعثة للاستعراض الفنى والصياغة من البرنامج قد قامت بزيارة النيجر، وكان من بين أعضائها أحد خبراء اليونسكو فى التعليم الأساسى. وقد أخذت توصيات هذه البعثة فى الحسبان عند كتابة موجز المشروع)انظر الملحق ٢(.

٦٢- وقد عرض هذا التقرير على وكالتين من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة المعنية بهذا الموضوع)منظمة الأغذية والزراعة واليونسكو(للنظر فيه، وأخذت تعقيباتهما فى الحسبان أيضا.

٦٣- ويدخل هذا المشروع ضمن اختصاصات برنامج الأغذية العالمى بصورة تامة. فهو يقدم المعونة الغذائية الى أشد الفئات حرمانا، بالاضافة الى أنه يدخل فى اطار تقديم المعونة الغذائية من أجل تنمية السكان.

توصية المديرة التنفيذية

٦٤- توصى المديرة التنفيذية بالموافقة على هذا المشروع.

الملحق ١

ا هداف
تقسيم التلاميذ الذين يحصلون على معونات من برنامج ا غذية العالمى ومن الحكومة/ المؤسسات المحلية

السنة الدراسية	برنامج ا غذية العالمى		الحكومة/ المؤسسات المحلية	
	عدد التلاميذ	مجموع الحصص	عدد التلاميذ	مجموع الحصص
١ ــ مدارس السكان الرحل: ٢٨٠ يوما فى السنة				
١٩٩٦ – ١٩٩٧	١٦ ٠٠٠	٤ ٤٨٠ ٠٠٠	ــ	ــ
١٩٩٧ – ١٩٩٨	١٦ ٠٠٠	٤ ٤٨٠ ٠٠٠	ــ	ــ
١٩٩٨ – ١٩٩٩	١٦ ٠٠٠	٤ ٤٨٠ ٠٠٠	ــ	ــ
١٩٩٩ – ٢٠٠٠	١٦ ٠٠٠	٤ ٤٨٠ ٠٠٠	ــ	ــ
المجموع		١٧ ٩٢٠ ٠٠٠		ــ
٢ ــ مدارس "المستوطنين" فى الريف: ٢٠٠ يوم فى السنة				
١٩٩٦ – ١٩٩٧	٩ ٦٠٠	١ ٩٢٠ ٠٠٠	ــ	ــ
١٩٩٧ – ١٩٩٨	٨ ٧٠٠	١ ٧٤٠ ٠٠٠	٩٠٠	١٨٠ ٠٠٠
١٩٩٨ – ١٩٩٩	٧ ٨٠٠	١ ٥٦٠ ٠٠٠	١ ٨٠٠	٣٦٠ ٠٠٠
١٩٩٩ – ٢٠٠٠	٧ ٠٠٠	١ ٤٠٠ ٠٠٠	٢ ٦٠٠	٥٢٠ ٠٠٠
المجموع		٦ ٦٢٠ ٠٠٠		١ ٠٦٠ ٠٠٠

مجموع الحصص التى يقدمها البرنامج:)١(+)٢(= ٢٤ ٥٤٠ ٠٠٠.

مجموع الحصص التى تقدمها الحكومة والمؤسسات المحلية: ١ ٠٦٠ ٠٠٠.

الملحق ٢

المشروع النيجر ٢٤٤٥ (التوسع الرابع) توصيات بعثة الصياغة

١ – بناء على ملاحظات البعثة والنتائج التى توصلت اليها، فقد أوصت بما يلى:

*أن يستمر المشروع لمدة أربع سنوات دراسية أخرى)١٩٩٦ / ١٩٩٧ – ١٩٩٩/٢٠٠٠(.

*لابد أن يكون المستفيدون من الأطفال الذين يعيشون فى مناطق مهددة بانعدام الأمن الغذائى، مع اعطاء الأولوية فى هذه المناطق الى:)١(المحرومين من السكان الرعاة والرحل،)٢(تشجيع قيد البنات فى المدارس،)٣(ضمان عدم وجود أى تمييز بين التلاميذ فى المدرسة الواحدة، وانما يستفيد جميع تلاميذ المدرسة على قدم المساواة.

*لابد أن تتخذ المؤسسات ذات الصلة جميع الخطوات اللازمة لزيادة وعى الآباء بأهمية تعليم البنات فى تلك المناطق التى مازالت ترفض تعليم البنات.

*ينبغى تقديم حوافز الى الأسر التى لها بنات فى المدارس فى المناطق التى لم تلعب فيها برامج التغذية فى المدارس دورها لأسباب اقتصادية، وذلك بتعويض هذه الأسر عن خسارتها.

*أن يسحب البرنامج نفسه تدريجيا من المشروع، لكى تتولى السلطات الوطنية والمحلية المسؤولية.

*نظرا لكل ماسبق، ينبغى اتخاذ خطوات لزيادة المخصصات للمدارس الداخلية فى مناطق السكان الرحل "والمستوطنين".

*اعادة النشاط الى مجالس الآباء واشعارها بالمسؤولية، وعلى الأخص ما يتصل بالمقاصف المدرسية.

*ضرورة تشكيل لجنة لتوجيه المشروع، التى تشترك فيها الادارات الصحية ذات الصلة، قبل البدء فى تنفيذ مرحلة التوسع هذه.

*ضرورة وضع نظام جديد للرصد والتقييم يتفق واستراتيجيات المشروع الجديدة، ليكون أداة من أدوات الادارة.

*ضرورة ادخال التغييرات التالية على النظام الحالى للرصد والتقييم:)١(تقليل حجم البيانات التى يتم جمعها وانشاء نظام مركزى للبيانات،)٢(ادخال ترتيبات تضمن رصد الجوانب الكمية للأهداف الاجتماعية والتعليمية فى هذا النظام،

*اجراء تقييم مرحلى)أو استعراض فنى(فور بداية السنة الدراسية الثالثة)١٩٩٨/١٩٩٩(.

*وضع قائمة بأسماء جميع الأطفال)البنين والبنات(من أبناء أسر الرعاة والسكان الرحل المقيدين فيما يسمى بمدارس "المستوطنين"، وذلك بأسرع مايمكن.

*تعزيز التعاون مع المؤسسات الأخرى ومع المنظمات غير الحكومية.

*التوسع فى استخدام مواقد الطهى المحسنة.